

بدر جعفر: الجانب الإيجابي لجائحة «كورونا» تمثل بزيادة الأعمال الخيرية



«الشارقة:» الخليج

أيد بدر جعفر، الراعي المؤسس للمركز الاستراتيجي للأعمال الخيرية في جامعة كامبريدج، أن الجانب الإيجابي لجائحة «كورونا» هو الشراكات الاستراتيجية التي تشكلت إبانها وسجلت تمويلات فاقت 20.2 مليار دولار، قدمتها شركات ومؤسسات ومساهمات خيرية عمومية وأفراد، تآزروا وتعاونوا واتحدوا لمواجهة الجائحة وما جاءت به من تحديات. جاء ذلك خلال جلسة حوارية مع رائدي الأعمال الخيرية الشهير ناندان وروهيني نيليكاني، اللذين عبّرا عن آرائهما بخصوص الطبيعة المتغيرة للعمل الخيري الاستراتيجي على مستوى مبادراتهما الخيرية الخاصة وفي الهند عموماً. وتحدث ناندان نيليكاني، وهو المؤسس الشريك لشركة «إنفوسيس»، عن أهمية تمكين الأفراد اقتصادياً؛ إذ قال: «من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها أعمالنا هو إعطاء الأفراد فرصة المساهمة في الاقتصاد الإقليمي، سواء كان ذلك بتمكينهم من الحصول على فرص التعليم أو توفير المياه النظيفة لهم، ويبقى هدفنا الرئيسي أن نمد أكبر عدد ممكن من الناس بالقدرة على تأمين مستقبل مالي مستدام لأنفسهم». وأضاف أن أهمية هذه المهمة تشتد في فترة التعافي من جائحة «كوفيد-19»، التي طمست العديد من الإنجازات والخطوات المحرزة في السنوات الماضية.

وأوضحت روهيني نيليكاني، المؤسسة ورئيسة مجلس الإدارة لدى جمعية «آرغيام» الهادفة إلى إيجاد حلول مستدامة لمشكلة المياه العذبة والتعقيم في الهند، أن جميع مبادراتها باختلافها ترتبط بعنصر واحد: المجتمع، مشيرة إلى أن التعاون ما بين مختلف القطاعات عامل أساسي مهم في تقوية المجتمعات وترسيخ أسسها، إذ قالت: «من الواضح الجليّ لنا جميعاً أن حل المشكلات لا يتحقق بالجهود الفردية والمبادرات المتفرقة، فالحلول الشاملة المتكاملة تقتضي التعاون ما بين الحكومات والأسواق والمجتمعات».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024